

أوكسجين

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

2



1

2

تقرون في هذا العدد من أوكتوبر

10
يوم المرأة..
عيد مؤجل
أسير أوامري | مصر

4
الملكة العربية السعودية
تؤدب حزب الله
أوكتوبر | عمر محمد

12
فشل التعليم في المناطق
المحررة في سوريا
سوسن نلسن | أوكتوبر

6
الهدنة إبرة مخدر للسوريين
والسعودية و تركيا ليست
إلا
سامر حدوج | حلب

14
الإذاعة السورية...
مساحة حرة للإعلام خارج
حدود الوطن
خارج أوكتوبر: ريف العربي

7
ثلاثة مقابر في حي القابون
والعدد قابل للزيادة
دمشق - القابون | عبيد

16
داريا..
صمود مدينة أعجزت النظام
سما شرقي | ريف دمشق

8
غضبٌ يجتاح بيروت رداً على
شتم الصحابة من قبل
عناصر "حزب الله"
أوكتوبر | مظاهرات

17
آلاف اللاجئين عالقون على
الحدود المقدونية
أوكتوبر | وكالات

9
سنوات الضياع الخمسة
ريف العربي | خاطرة

18
نتائج الاساعة بأنواعها
على الطفل
أحمد شحات | معالج نفسي

الشعب السوري همزة حمر شكل دولة مستقبلها
بسلامة القصر والكراسية

سوريا فدرالية أم مقسمة؟

الإفتتاحية - هيئة التحرير

بعد تحذيرات في المحافل الدولية من تقسيم سوريا ظهرت فكرة جديدة للتقسيم ولكن بشكل غير ظاهري، حيث اقترح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أن يتفق النظام ومعارضيه على حكم سوريا بالطريقة الفيدرالية بحيث يتم تقسيمها الى مقاطعات ونوّه أنه لا يجب أن يكون الحكم طائفيّاً وقال « إن موسكو تؤيد انشاء سوريا الفيدرالية».

خطط جديدة واقتراحات واتصالات هاتفية وزيارات واجتماعات دولية لإيجاد طريقة مناسبة للتقسيم بشكل مذهب تظهر فيه الذئاب لطيفة بريئة من دم الشعب السوري. فروسيا لم يهدأ طيرانها حتى خلال الهدنة المزعومة التي بدأ تنفيذها فجر ٢٠١٦/٢/٢٧ استثنيت منها مناطق سيطرة جبهة النصرة وداعش بالإضافة لعدة مناطق أخرى كريف حلب.

وقد سجلت أكثر من ٤٠ حالة خرق للهدنة المرعية بعيون دولية خلال يومين من انطلاقها. وجاءت الهدنة على وقع الحل السوري السياسي كما ادعت امريكا وروسيا في حين لا يستطيعون ثني النظام السوري عن قتل المدنيين. في حين تطمح روسيا لإنشاء سوريا الفيدرالية وبهذه الحالة يتم انشاء الدولة العلوية ودويلة للأكراد بعد أن يتم تهجير السكان الأصليين كما فعلوا بأهالي الزبداني فهجروهم قسريا الى مضايا ثم جوعوهم وأوجعوهم بالحصار ورخلوا قسماً منهم باتجاه ادلب حيث ستكون الدولة السنية. وكذلك أهالي الوعر وريف حمص لأن حمص ضمن مخطط الدولة العلوية.

عملية التغيير الديموغرافي التي بدأها النظام منذ أكثر من عام فتقسيم سوريا كان وارد منذ اليوم الأول للثورة، وجاء كلام نائب وزير الخارجية الروسي لتقسيمها بطريقة أخرى دون سلخ جزء من سوريا وابقاء الاسد حاكماً. في حين تنوّه «السيادة الرئاسية» في دمشق بعد اعلان هدنة روسية أمريكية تفرض وقف اطلاق النار في سوريا «أن الحل في سوريا سوري فقط وأن الشعب السوري بقيادته الحكيمة هو من يقرر مصيره..»
عن أي سيادة يا «مختار» حي المهاجرين وأتباعك؟ هل بقي سيادة أو رئاسة في سوريا وفي دمشق لتتحدث؟؟

المملكة العربية السعودية تؤدب حزب الله السعودية تطلق رصاصة الرحمة على لبنان

أوكسجين | عمر محمد

ولا يستطيع أن يتدخل فيها كالحرب في سوريا واليمن والعراق، حيث أن حزب الله أرسل مقاتلين الى دول الصراع العربي ليدافع عن أهداف إيران في المنطقة، هذا ما أشار اليه ريفي عبر القنوات الإعلامية حيث وجه رسالة الى حزب الله قائلاً: أقول لحزب الله الأمور لم تعد تحتل سنضع النقاط على الحروف وسنناضل في وجهك مهما كلف الأمر لنقيم الدولة مكان دويلتك، حلمك هو حلم واهم مناقض للطبيعة ، مناقض

أعلنت المملكة العربية السعودية عن غضبها العام اتجاه سياسة لبنان العربية، وما يعرضه على قنواته الإعلامية من تصريحات على قنوات تابعة لمليشيا حزب الله تستهزئ من تصرفات المملكة العربية السعودية المناوئة لإيران.

جاء على لسان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير «أن المملكة السعودية أوقفت الهبة المقدمة للجيش اللبناني والبالغة ٣,٥ مليار دولار أمريكي» التي ستدعم من إمكانيات الجيش اللبناني لوجستياً وعسكرياً، وذلك رداً على عرض قناة تلفزيون اللبناني الرسمي خطاب للأمين العام لحزب الله حسن نصرالله يتحدى فيه المملكة العربية السعودية ويصف التحالف العربي في اليمن بالعدوان السعودي حيث أكد حسن نصرالله أن السعودية ستدفع ثمن عدائها لإيران وبشار الأسد.

وهذه ليست المرة الأولى التي يخرج فيها زعيم حزب الله عبر قنوات لبنانية يتحدث عن دولة عربية وأهمها السعودية ودول أخرى مثل تركيا وأمريكا ولا يوقفه أحد من السياسيين اللبنانيين متحدثاً باسم لبنان.

وزير العدل اللبناني أشرف ريفي يقدم استقالته:

قدم الوزير أشرف ريفي استقالته على خلفية العجز الذي وصل له الوزراء والنواب اللبنانيين من تغيير سياسة حزب الله وما يسببه من ادخال لبنان في مشاكل هو بالأصل في غنى عنها



٥- شركة (LE-HUA ELECTRONIC FIELD CO. LIMITED).

٦- شركة (AERO SKYONE CO. LIMITED).

٧ - شركة (LABICO SAL OFFSHORE).

وأوضحت وزارة الداخلية في بيان لها اليوم أن المملكة ستواصل مكافحتها للأنشطة الإرهابية لما يسمى بـ (حزب الله) بكافة الأدوات المتاحة، كما ستستمر في العمل مع الشركاء في أنحاء العالم بشكل صريح حيث أنه لا ينبغي التغاضي من أي دولة أو منظمة دولية على حزب الله وأنشطته المتطرفة.

دول الخليج تحذر رعاياها من السفر الى لبنان وتطلب من الموجددين في لبنان مغادرته!
حذرت المملكة العربية السعودية رعاياها من السفر الى لبنان ومغادرته فوراً هذا وقد تبعها في التحذير كل من دولة البحرين والإمارات وقطر والكويت في سياسة تصعيد العقوبات الاقتصادية وحرصاً من ردة الفعل التي ستخرج من مناصري حزب الله

المخاوف التي تهدد حياة السوريين في لبنان:

كثرت في الآونة الأخيرة حالات الاعتقال التعسفي من قبل الأمن العام اللبناني لكثير من اللاجئين السوريين في لبنان ممن لا يستطيعون تجديد أوراق إقامتهم والتي تكلف ما يقارب \$٤٠٠ دولار أمريكي.

هذا وقد كثرت المخاوف بعد الانتشار الأمني الكثيف على الطرقات والمداهمات المكثفة التي يقوم بها الجيش اللبناني لمخيمات السوريين ولم يبق للاجئين مكاناً آخر يلجئون إليه بعد الإجراءات التركية الأخيرة والتي تتطلب من السوريين الحصول على فيزا للسفر إليها، ومن جانب آخر اللاجئين يتخوفون من انتقام ميليشيا حزب الله اللبناني والعداء الطائفي لهم.

للتاريخ والجغرافيا والديمقراطية ونحن عرب ولن نستطيع بسلاحك أن تجعلنا فرساً أو جزءاً من إيران.

السعودية تصنف ٤ شركات و ٣ أشخاص كإرهابيين لارتباطهم بحزب الله

صنفت السعودية أسماء أفراد وكيانات لارتباطهم بأنشطة تابعة لما يسمى بـ (حزب الله) وهم كل من :

- ١- فادي حسين سرحان - الجنسية لبناني، مكان الميلاد : كفر كيلا ، تاريخ الميلاد : ١ / ٤ / ١٩٦١م.
- ٢- عادل محمد شري - الجنسية لبناني، مكان الميلاد : بيروت، تاريخ الميلاد : ٣ / ١٠ / ١٩٦٣م.
- ٣- علي حسين زعيتر - الجنسية لبناني، مكان الميلاد : لبنان، تاريخ الميلاد : ٢٨ / ٧ / ١٩٦٧م.
- ٤- فاتك للإنتاج السمعي والمرئي (VATECH SARL).



الهدنة إبرة مخدر للسوريين والسعودية وتركيا ليست إلا

سامر دحدوح | حلب

للأسد من الدول للقضاء عليها خلال فترة مدتها أسبوعين .

والآن تريد الولايات المتحدة وروسيا العمل على تقسيم سوريا من خلال دعم الأكراد في شمال سوريا أو ربما إقامة دولة طائفية في الساحل السوري وغض البصر عن التغيير السكاني في عدد من المناطق السورية من خلال هدنة (الزبداني - الفرعة) أو هدنتي حمص في ٢٠١٤ و ٢٠١٥

تعتقد الولايات المتحدة إن التقسيم هو الحل الوحيد لإنهاء الحرب في سوريا وحتى وان صرح وزير الخارجية أن بقاء بشار الأسد لن ينهي الحرب وروسيا متمسكة به إذا ما الحل ؟؟

الحل هو التقسيم وإبعاد الأسد عن مناطق المعارضة من خلال عدة دويلات لا يكون الأسد جزء من الدولة السنية فيما لو حصلت .

يذكر أن قوات النظام خرقة الهدنة وبحسب مراكز الإحصاء للثورة السورية قد أحصت ١٥ حالة للخرق وتوزعت على كلا من حلب وإدلب وريف دمشق وحماه وحمص ودرعا وارتقى خلالها ١٥ شهيد ١٣ شخصا من عناصر الجيش الحر، ودمار أكثر من خمسة منازل .

أتت هذه الهدنة لتهدئة ما يسمى رعد الشمال المؤلف من ٤٨ دولة تسعى للدخول برياً إلى سوريا، لان بالفعل خطر التمدد الشيعي سيلحق الدول الداعمة للثورة السورية وعلى رأسها تركيا والسعودية وكان ناقوس الخطر يدق عندما تقدمت قوات الأسد والمليشيات الإيرانية والأحزاب الكردية بدعم روسي أمريكي وسيطرت على مناطق واسعة في الشمال السوري بمحاولة لقطع طرق الإمداد للشوار .. عبر البوابة التركية.

بعدما روج نظام الأسد في بداية الثورة وإلى الآن للطائفية وتقسيم سوريا ظنن منه أنه يريد الحفاظ على طائفة وروج للعالم بأنها حرب أهلية .

والولايات المتحدة ومنذ جنيف ١ الذي لم يحضره اي طرف من السوريين اعتمدت على مبدأ انهاء الثورة من خلال المساواة بين الجلاذ والضحية

والهدنة لان تنجح لان النظام لم يلتزم بأي هدنة سابقة و دليل على ذلك أنها قامت الدول الساعية على الهدنة وعلى رأسها أمريكا وروسيا بعزل الفصائل المتشددة عن الفصائل المعتدلة لتبقى له حجة للنظام أن يرتكب المزيد من المجازر على انه يقصف المتطرفين وهذا كرت أخطر



ثلاثة مقابر في حي القابون والعدد قابل للازدیاد

دمشق - القابون | عدي عودة

خاص مجلة
أو كسجين:

احتوت المقبرة الثالثة حتى الآن ما يزيد عن ٦٠٠ شهيد بينهم ممن قضاوا في الحي وليسوا من أبنائه وقضوا في الأحياء الملاصقة ودفنوا داخل الحي ويعود هذا الرقم إلى تاريخ ٥-٣-٢٠١٣ أي منذ ثلاثة سنوات .

أما المقبرة الرئيسية والتي تقع تحت سيطرة النظام فتحتوي شهداء الحي حتى تاريخ سيطرة النظام عليها أي ما يقارب الـ ٢٠٠ شهيد أو حتى أكثر من ذلك نظرا للمقابر الجماعية التي احتوتها والتي لم يعرف عدد الشهداء المدفونين بها .

عدا عن ذلك فإن مقبرة القابون الخاضعة لسيطرة الثوار قد دفن فيها عدد من شهداء حي برزة المجاور وحتى أناس ماتوا في العام الجاري أو الماضي من سكان العاصمة .

لكن غلاء أسعار القبور في تلك المناطق اضطر أهالي الموتى إلى دفنهم في الحي وحسب شاهد عيان من أبناء حي الميدان بدمشق أن تكلفة القبر داخل العاصمة دمشق يباع بمبلغ قدره ٤٠٠ ألف ل.س إضافة إلى رخصة قبر ٥٠ ألف ل.س كل شهرين.

بعد معركة القابون الثانية والتي حصلت بتاريخ «١٦-٧-٢٠١٢» بين الجيش السوري الحر وقوات الأسد على الأوتوستراد الدولي دمشق - حمص والتي انتهت باقتحام قوات النظام للحي بتاريخ ٢٠-٧-٢٠١٢ وقيامها بحرق وتدمير مئات المنازل في الحي ومنطقته الصناعية تمكنت من التمرکز في بناء البلدية والأبنية المرتفعة المجاورة له مما جعل مقبرة الحي الرئيسية والتي تتجاوز عمرها عشرات السنين تحت أعين قنصته ليصعب على أهالي الحي دفن شهدائهم فيها مما اضطرهم إلى دفنهم في أماكن متفرقة منها الغوطة الشرقية حين يرتقي أبناء الحي .

إلى حين قام عناصر الدفاع المدني داخل الحي ببدء دفن الشهداء في مقبرة جديدة تم انشاؤها في المناطق الخاضعة للثوار في الحي والتي أنشئت في أحد الطرقات العامة في أماكن مكتظة بالمدنيين ، والتي بلغ عدد الشهداء بداخلها حوالي الـ ١٠٠ شهيد ، ومن حين آخر الشهداء الذي ترتقي في حي برزة أثناء المعركة والذي منعهم من دفن شهدائهم في مقبرتهم بسبب رصدها لقوات الأسد دفن حوالي الخمسون شهيدا» من أبناء حي برزة داخل مقبرة القابون الثانية .

مقبرة ثلاثة أنشأها أهالي حي القابون بالاشتراك مع قيادة الدفاع المدني والمجلس المحلي في عام ٢٠١٣ « بعد اجتماعا» لمناقشة نقل المقبرة من مكان إلى آخر لعدة أسباب أهمها: وقوع تلك المقبرة في مكان عام ملاصق لمنازل المدنيين والآخر انبعاث روائح جثث الشهداء نظرا للحفر العشوائي للقبور. وقال أبو قتادة عضو المكتب الاعلامي في الحي في تصريح



غضب يجتاح بيروت رداً على شتم الصحابة من قبل عناصر ”حزب الله“

أوكسجين | متابعات

وقالت قيادة الجيش اللبناني بأن وحداتها انتشرت في مناطق التوتر ببيروت ”مساء اليوم، وعلى أثر تجمع عدد من المواطنين في بعض مناطق بيروت احتجاجاً على ما بثته إحدى وسائل الإعلام المرئية العربية تجاه أحد المرجعيات السياسية، انتشرت وحدات الجيش في المناطق المذكورة“.

أخطر من ٧ أيار :

ونقلت وسائل إعلام لبنانية عن الشيخ ”داعي الإسلام الشهاب“ تحذيره بأن ما جرى في بيروت ليلة أمس السبت يبدو أخطر من أحداث ٧ أيار ٢٠٠٨ ”إذا صح التعبير ما حصل في بيروت أمس أخطر بكثير من ٧ أيار.. لمن تأمل“. وانتشر على وسائل التواصل الاجتماعي بيانٌ منسوب لبعض شبكات توزيع ”الكابل“ في لبنان تدعو اللبنانيين إلى مقاطعة قناة ”MBC“ التي تبث البرنامج الساخر ”واي فاي“ وجاء في البيان ”نقوم بحملة على مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن الاستنكار على ما تقوم به هذه القناة من شتم وافتراء على مقاومتنا وسيدها ومقاطعته لقنوات ”mbc“ بكل فئاتها رداً على تطاولها فمن كان منكم غيور على مقاومته فليبلي النداء حباً بابن فاطمه (ع) ولآخر الأنفاس لييك، يا حبيب القلوب لبيك، يا نصر الله وخسئت أمريكا واسرائيل وكل أعوانها وعلى رأسهم ال mbc“. دعوات طائفية كما شهدت ساحة المشرفية تجمعاً حاشداً لأنصار الحزب المحتجين، فيما جالت سيارات عديدة أرجاء الضاحية الجنوبية تلبية لنداء أطلقه مغردون موالون للحزب، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت ميليشيا ”حزب الله“ الإيرانية نشرت دعوات على مواقع فيس بوك وتويتر تدعو فيها مناصريها إلى النزول للشوارع ومهاجمة مقار تيار المستقبل وقناة ”mbc“ حيث أطلقت الميليشيا هاشتاغ

”#لعيونك_بنولعها_يا_سيد“.



قام عناصر تابعين لميليشيا حزب الله في بيروت وبعليك باحتلال الشوارع وحرق الإطارات ليلة أمس بعد بث قناة ”MBC“ لبرنامج ساخر يظهر فيه أحد الممثلين يقلد شخصية ”حسن نصر الله“ زعيم الميليشيا المعروفة بتبعيتها للنظام الإيراني.

وقامت عناصر الميليشيا بحرق الإطارات وإطلاق الهتافات الطائفية بما فيها شتائم للسعودية وللصحابة مما تسبب بانتقال التوتر ومشاعر الغضب إلى أبناء الطائفة السنية جراء انتشار مقاطع تظهر عناصر ومناصري ميليشيا ”حزب الله“ يشتمون الصحابة، وتتحدث التقارير الاعلامية عن استمرار إطلاق النار والاشتباكات في منطقة السعديات جنوب بيروت.

اشتباكات في السعديات:

ونقلت عدة وسائل التواصل الاجتماعي أن اشتباكات عنيفة وقعت في منطقة السعديات جنوب بيروت بين أبناء البلدة و”سرايا المقاومة“ التابعة للميليشيا، ونقل ناشطون عن ظهور مسلح كثيف لعناصر الميليشيا في شوارع بيروت. وحاول عناصر الميليشيا اقتحام مبنى ”mbc“، مما أدى إلى استنفار قوات الجيش واتخاذ تدابير صارمة لمنع تطور الأمر، كما اتخذ الجيش تدابير أمنية مشددة أمام استوديوهات ”mbc“،

سنوات الضياع الخمسة

رزق العبي | خاطرة

هجر الريف غالبية الشباب، منهم من قصد أوروبا ومنهم من فر إلى بلاد لا يعرفها أحد، ومنهم من التهمه البحر تماماً مثلاً التهم البحر شباب الجزائر في الثورة الجزائرية، ومنهم من التحق بالعسكر، يا لهذا التاريخ العربي العفن لا يكرر نفسه إلا في المآسي والأوجاع، وكأنه قدر القهر لازماً على العرب.

هل سمعتم عن بلاد تبصق أبنائها، عن أم ترضع فلذات كبدها لبن ممزوج بالسّم، هل سمعتم عن بلاد تختصر أفرادها برقم، هل سمعتم عن شعب أصبح نكاشة أسنان لشعوب أخرى، هل سمعتم عن بلد هجره حتى اللحظة ٦٥ الف طبيب، ومن يداوي جراحنا إن هجرتمونا.

في وطن أصبح اللص ذا أمر ونهي، وبعد كل نكسة سياسية يتحول الجلاد إلى حضن دافئ، مخفياً غريزته الشريرة التي حرقت أخضر الوطن، ويبدأ من جديد بترميم ما تبقى من هشاشة العظم المتآكل.

وماذا أقول بعد يا وطني المثقل بالموت، يا وطني المسلوب حتى من الحب، يا وطني الذي أوجعني بقدر ما أحبته، أهكذا تجاذي الأوطان ابنائها، فبحق ترابك الطاهر كالجنة أحبك يا وطني أكثر من أُمي وأكثر من أبي الذي قتلته أنت، أحبك أكثر من بيتي الذي حرمتني الاحتماء تحت سقفه بفعل برميل من أعلى سماء، أهكذا تجازيني يا وطني، أهكذا يفعل المحبوب مع حبيبه....

- وطني يا أيها الوجد الذي يسكن عيني الساهرة

- وطني ... مهما شاب رأسي أبقي في حبك طفلاً لم يبلغ العاشرة

- وطني قتلتنني دون قتل... حرقت مهجتي بفقد أحبتي

- وطني كفا، ضمني خيط جروح الخاصة.

ما بين الأزقة هنا في الريف الإدلي تفاصيل مشبعة بالحنين، ممزوجة بالألم، تفاصيل مسلوقة حق الحياة، تفاصيل لا تنذر إلا بالخراب، وتوالي زمن الانكسارات، فمن هزائم الثمانينيات التي حكى لنا الأهل عنها، حتى هزائم الربيع العربي المثقل بالأشواك، إنه امتداد لواقع أليم، وجزء لا يتجزأ من ديمومة الوجد المكتوب على الريف.

يذكرني ريفنا الممزوج بالدم، بما قرأناه عن ريف مصر أيام الاستبداد، عن كسرة خبز لخمسة أنفاس، عن أطفال كتب عليهم اليتيم قتلاً، وشبان غيبتهم ظلمات السجون. أمشي مكباً على خييتي بين حارات الضيعة، ما أقساه من ظلام، عتمة خانقة تقتلع منك الأمان، ومع كل فجر شهيد جديد.

أنت هنا في الضيعة محروم من أدنى مقومات الفرح، فمثلما يقتل لك عدوك اللدود أحياناً أو أباً أو عزيز، كذلك يحرمك من يدعي نفسه سيد أمرك حتى من إقامة سهرة صاخبة تستعيد فيها حقك في الفرح من تلك السنون المقت التي ألمت بك، هنا في الريف لم تقم حلقة دبكة منذ زمن، لم تبتسم صبية لحبيبها، لم يهد عاشق لمحبوبته لقاطة غسيل مخصورة بورقة، وكأنه الحداد الموحش يطبق على ما تبقى من بشر هنا.

رائحة الدم طغت على دخان القشق المعتق في زوايا الدار، صار في الضيعة طلل على طلل، فغالبية البيوت قصفت أكثر من مرة، حتى الأموات في بلدي يموتون مرتين، فهل سمعتم عن جزار يقصف حتى المقابر، إنه يلحق الأموات درساً في الخنوع والذل.

فكيف ينهض وطن وسكانه ميتون أو على قيود وطن آخر،

يوم المرأة. عيد مؤجل

أ.سهير أومري | مصر

تعالى في الآية: (بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم)... فيدرك أنها مسؤولية تكليفٍ له، ومنحةٌ تشريفٍ لها، ولتغدو قوامته عليها قوامة إنفاق ونصح وحماية، لا قوامة قهر واضطهاد وتسلط!

** عندما يرتبط مفهوم التحرر للمرأة بحرية إرادتها وعزيمتها وحرية تعبيرها عن ملكاتها النفسية، بحرية تكرمها وتنأى بها أن يكون جسدها وسيلة ترويج للبضائع والسلع .

** عندما يرتبط مفهوم الحفاظ على الفتاة وصونها وحمايتها بتأهيلها وتدريبها على اتخاذ قراراتها، بمنحها فرصاً في الحياة لتتعلم، وتعزيز ثقتها بنفسها

أيها المرأة السورية، عذراً سيدتي لن نحتفل بعيدك، أيها الثامن من آذار ستظل علينا هذا العام ككل عام تخبرنا فيه أن العالم في هذا اليوم يحتفلون بالمرأة، لكننا سنجعل عيدها مؤجلاً، ليس لأننا نعيش في حالة حرب، بل لأننا نحتاج إلى ثورة، ثورة لا علاقة لها بإسقاط النظام بل بإسقاط منظومة متوارثة من الفكر السلبي الذي رسخ في عقلنا الجمعي حول نظرنا للمرأة ووجه سلوكنا تجاهها لعلنا نحقق لها يوم عيد حقيقي، يوم عيد نسجل تاريخه، ونحتفل فيه، وذلك:

** عندما نلغي من قاموس مجتمعنا بعض الأمثال الشعبية مثل: (هم البنات للممات ، وظل رجال ولا ظل الحيط، والرجال بالبيت رحمة ولو كان فحمة، وعقربتين ع الحيط ولا بنتين بالبيت، والبنت يا بتسترها يا بتقبرها، وتجاوز معلقة ولا تتجاوز مطلقة، وشاوروهن وخالفوهن،... إلخ)

** عندما يكون زواج الأرملة أو المطلقة بعد انتهاء عُدتها أمراً عادياً ومقبولاً في المجتمع، بل حقاً للمرأة، وليس عيباً ولا عاراً يستوجب الغمز واللمز وإطلاق الألسنة بحقها

** عندما يكون صوت المرأة ثورةً وليس عورة.

** عندما تكون الكلمة الفصل في الارتباط بشريك الحياة عندها ولها، دون إجبار من أب أو أخ أو عم. ** عندما تتسع مقاييس إهانة شرف الرجل وكرامته لتشمل أموراً أكثر من الأمور الجنسية التي تتعلق بأخته وبنته، بل لتصبح أموراً تتعلق بتقصيرها العلمي والفكري وتخلفها عن مسيرة الحياة بفكرها وعقلها.

** عندما يترسخ في المجتمع أن القوامة التي يرفعها الرجل على أنها وسامٌ شرف له، هي بما خصّه الله



الله لا رقابة المجتمع، والميزان هو (الحلال والحرام) لا (العيب)

** عندما يرجع الرجل مع زوجته من العمل فيبادر معها لحمل مسؤوليات البيت والأولاد، لا يذهب هو لينام وتذهب هي - وحدها - لتكمل مشوار العمل والتعب في تدبير شؤون البيت ورعاية الأولاد.

** عندما يستقر في ذهن الرجل أن ضلعه الأعوج الذي خلق الله منه امرأته هو أقرب أضلاعه إلى قلبه، وما عَوَّجُه لضعفٍ أو انتقاص منه، بل ليكون صدرًا يحيط بقلبه ويحميه .

** عندما لا يشعر الشاب أو الرجل أن ذَكَرَ اسم أمه أو زوجته أو بنته عيب أو عار، فلا يُصدر حقها في أن تُنادى باسمها دون إخفائه بأقرب (ذكر) ترتبط به، فتكون قبل الزواج كريمةً فلان، وبعد الزواج (مدام) فلان، وبعد الإنجاب أم فلان، بل تكون كزوجات النبي صلى الله عليه وسلم وبناته اللواتي عُرفتْ أسماؤهنَّ، وكانت ألقاب بعضهن تكريماً لهن وليس حرجاً.

** عندما لا تكون المرأة - نفسها - مرسّخة لثقافة ظلمها باسم الدين، بينما الدين عن هذه الثقافة بعيد...

عندما يحدث كل هذا سنسجل التاريخ وسنجله يوم عيد، ليس للمرأة وحدها بل لمجتمعنا كله ولحياتنا كلها.

أنها قادرة على قيادة حياتها، وأن رأيها معتبر في بيتها ومجتمعها، فذلك أكبر حماية وحصانة لها لأنه يرتبط بها لا برجل يمكن أن يرحل عنها.

** عندما تدرك المرأة نفسها، وكذلك الرجل أن العلاقة بينهما ليست علاقة تفاضل بل علاقة تكامل، وأن الصفات الجسدية التي يتفوق فيها الرجل عليها تقابلها صفات نفسية تتفوق فيها عليه، وما ذلك إلا لتتم عمارة الكون.

** عندما تكون فرحة الزوجين بإنجابهما للبنات هي ذاتها فرحتهم بإنجابهما للولد.

** عندما يربي الأهل أولادهم على أن خطأ الولد كخطأ البنت، وأن معيار الكف عن الخطأ هو رقابة



فشل التعليم في المناطق المحررة في سوريا

سوسن نابلسي | أوكسجين

لهم إكمال تعليمهم أو في سن ست سنوات وهذا السبب جعل معظم اطفال سوريا بلا تعليم وترك اطفال سوريا المدرسة قسرا بسبب الأضرار الجسمية التي إصابتهم جراء القصف وأيضا خوف الأهالي على أطفالهم جعلهم يمتنعون من ارسال أطفالهم إلى المدرسة بسبب وقوع المدارس قرب حاجز نظام أو وقوعها أمام خطوط الاشتباكات قبل تحرير المنطقة والقصف بالطائرات بعد تحرير المنطقة.

أصبح وضع التعليم في الفترة الأخيرة من الثورة سيء للغاية حيث كان يستطيع الطفل القراءة والكتابة في عمر الثامنة أعوام أما في ظل الثورة لا ينطبق هذا الأمر على أطفال سوريا في أعوامهم الخمسة الأخيرة.

فنتيجة ما جرى في سوريا من ظروف الحرب كنزوح وموت وإعاقات التي كانت تصيب الطلاب أدى إلى تخلف معظم اطفال سوريا في المناطق المحررة عدم الذهاب إلى مدارسهم ولهذه الأسباب تكمن مأساة كبرى كتفشي الأمية بين اطفال سوريا لتخلفهم عن التعليم.

أسباب فشل العملية التعليمية:

تقول المرشدة الاجتماعية فاتن سويد أدى حرب براميل الموت على المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في نهاية عام ألفين وخمسة عشر ازداد عدد الأطفال المتضررين جراء الأزمة إلى أكثر من الضعف كما تضاعف عدد المشردين داخل المناطق المحررة.

وتضاعف عدد الأطفال اللاجئين وازدياد في إعاقات الأطفال وقتلهم هذا ما جعل المدارس فارغة نوعا ما من الطلاب.

وتضيف فاتن خلال خمسة سنوات الأخيرة تم تدمير أكثر من نصف مدارس سوريا جزئيا أو كلياً أو أصبحت ملجأ للنازحين أو مقر للمقاتلين في المناطق المحررة وبعد توقف عدد كبير من المعلمين والمعلمات عن أداء مهمتهم أدى إلى حرمان الأطفال من تعليمهم في الداخل السوري المحرر ما يعادل نصف اطفال سوريا الذين ينبغي



المحررة لن تفي بالغرض عن المدارس الأساسية» وما يجري الآن في المناطق المحررة سيء للغاية حيث يحضر الطالب الامتحان النصفى والنهائي بدون دوام ويتم نقل الطالب بشكل تلقائي إلى الصف التالي دون أي تعليم حقيقي له. ولجأ الأهالي ميسوري الحال لإعطاء دروس خاصة لتعليم أطفالهم من بداية الصف الأول الابتدائي. ولسوء الوضع التعليمي وعدم التركيز على جودة التعليم لجأ بعض المدرسين لتوزيع أسئلة من ضمن المنهاج التعليمي محددة تتضمن أسئلة الامتحان توزع على الطلاب ليحفظوها ويتقدموا للامتحان على أساسها .

شكوى الأهالي من ضعف التعليم

تقول سهى «ابني في الصف الثالث الابتدائي لا يعرف قراءة جملة من ثلاث كلمات وعندما انتهى الفصل الأول من المدرسة أحضر لنا جلاؤه كله بتقدير جيد ! نحن الأهالي نطالب بآلية تعليم صادقة ووجود رقابة على المدرسين والمدارس حتى يتمكن أطفالنا من تحصيل تعليم حقيقي ، فاستمرار الحرب لا يعني إهمال التعليم ، فالثورة ليست سنة أو سنتان ولا أحد يعلم متى ستنتهي غير الله».

أما أم محمد قالت لا أريد إرسال طفلي إلى المدرسة لأن معلمته تضربه بعنف فكره الذهاب إلى المدرسة وعندما ذهبت إلى المدير لافهم لماذا كل هذا العنف على الأطفال فقال لي هذا هو تعليمنا إن ناسبك ابقى ابنك عندنا إن لن يناسبك خذيه معك.

ومن هذا الواقع السيء للتعليم نجد أنفسنا أمام كارثة جلل وكبيرة فشل آلية التعليم في معظم المدارس بالمناطق المحررة ومهمتنا أمام هذه الكارثة شاقة ومتعبة ويجب أن تكون من أولويات مهامنا فالاهتمام بتعليم يعطينا جيل متعلم قادر على محاربة الظلم والاستبداد بكافة أشكاله.

وتضيف المرشدة فاتن « في الشهور الأخيرة قطع النظام الرواتب عن المعلمين والمعلمات هذا ما جعل المعلمين والمعلمات بإعطاء المواد الدراسية بدون رغبة أو ضمير وازدياد تعنيف الطلاب بسبب سوء نفسية المعلم لأنهم أصبحوا يقدمون التعليم بشكل مجاني».

وتردف المرشدة فاتن «تعطيل عملية التعليم تقودنا إلى نتائج كارثية في رأس المال البشري وهذا يقتضي تعطيل العملية التنموية فالتعليم هو مصدر الثروة والتقدم والقوة والتحرير فانتشار الأمية يمنع من الارتقاء المعرفي لأبناء المجتمع وتفشي الجهل والمعتقدات والأفكار الخاطئة. وأيضا انتشار الأمية من ضمن الأسلحة التي يحاربنا بها بشار في المستقبل ، والمراكز التي أسست مؤخراً في المناطق



الإذاعة السورية...

مساحة حرة للإعلام خارج حدود الوطن

خاص أوكسجين: رزق العبي

ويتم الإعلام عبر الموقع الرسمي للإذاعة، ومراسلي وطن Fm المحليين». تتنوع برامج الإذاعة ما بين الإخبارية والاجتماعية والسياسية التي انبثقت من رؤية ثورية مهنية موضوعية، حسبما يراها القائمون عليها.



بينما تقول «أليسار حسن» المدير العام لراديو صوت راية التي تبث في كل من حلب وإدلب وتتخذ من اسطنبول مقراً لها: «بالرغم من حداثة تجارب الإذاعات السورية المجتمعية، إلا أنها تجارب جديدة تقوم بعمل عظيم ومهم في مواجهة معارك مع الأطراف كافة؛ لمحاولة إسكاتها وهو بحد ذاته تحدياً حقيقياً يُحسب لها ولاستمرارها وعدم انصياعها لمحاولات الإسكات».

مضيفة الحسن: «تتميز صوت راية ببرامجها وطريقة معالجتها للقضايا والأخبار، فهي إضافة لكونها تقدم أخباراً وسياسة وتحليل، فهي أيضاً مصدراً للترفيه من جهة أخرى، في ظل غياب وسائل محلية تهتم بالناس وتكون قريبة منهم، ليس كإعلام النظام الذي يتجاهل كل ما يحصل بمحيطه ويتحدث عن حالة الطقس بأنها مشمسة بشكل دائم وأن السياحة

انتشرت عشرات الإذاعات في المناطق السورية المحررة، وتبث غالبية تلك الإذاعات على موجات ال-Fm بواسطة أبراج البث للوصول إلى جمهور المستمعين عبر برامج تحمل في معظمها طابعاً سياسياً يرصد أبعاد الثورة وتداعياتها، وأحوال اللاجئين، لكن هذه الإذاعات معرضة دائماً لخطر استهدافها من قوات النظام بسبب سهولة تحديد مواقعها.

وأمام هذه المخاطر عمد الكثير من المهتمين في هذا الشأن لإنشاء إذاعات خارج سورية، إذ تعتبر مدينتي اسطنبول وغازي عنتاب التركيتان من أولى الأماكن التي تتواجد فيها إذاعات سورية، والتي تعتمد على شبكة الانترنت في بث برامجها للدخل، وبعضها يعتمد أبراج البث داخل المناطق المحررة على أن يكون المقر الرئيسي في دول الجوار.



يقول «ماهر أقرع» وهو أحد الإداريين في راديو وطن Fm التي تأسست في دمشق عام ٢٠١١ لينتقل مقرها إلى إسطنبول في الشهر الأول من عام ٢٠١٣: «الراديو تمتلك اليوم عدد من محطات إرسال على الموجة القصيرة Fm في ريف دمشق، وإدلب، وحلب، وحمص، ودرعا، حيث يتم تعديل التردد عند التشويش،

والليرة مازالت مستقرة».

مشكلات وعوائق:

وتواجه عمل الإذاعات مشاكل عديدة تتمثل أولاً في انقطاع الكهرباء الدائم داخل المناطق المحررة حيث تعمل تلك المحطات على توفير راديوهات تعمل بالطاقة الشمسية، إضافة إلى استهدافها من قبل قوات النظام.

الإعلان والتسويق:

تعتمد معظم الإذاعات إلى توزيع أجهزة راديو بسيطة تعمل بالبطارية على عدد كبير من المواطنين في المناطق المحررة بهدف التسويق للإذاعة، وميزة هذه الطريقة أنها اقتصادية وتناسب الأوضاع السيئة التي تمر بها سورية عموماً بسبب سهولة توفير البطارية، إضافة للمسابقات التي تطلقها بعض الإذاعات، ورسم اللوغو الخاص بالإذاعة على جدران المدن والبلدات.

مواقف هامة خلال العمل:

في عام ٢٠١١ تمكنت إذاعة وطن إف إم من اختراق البث عبر أثر دمشق، من خلال سيارة بث متنقلة في الغوطة، لتسمع بعض مناطق دمشق القديمة أول إذاعة ثورية منذ بداية الثورة، كما استطاعت إذاعة الآن باختراق البث وفق ما قاله بعض سكان أحياء دمشق، وأشاروا إلى إن الإذاعة تبث أغاني تحيي الجيش الحر، وتوجه نداء لجنود الجيش النظامي تحضهم على

الانشقاق، وقد وجهت إذاعة شام إف إم الموالية للنظام نداء إلى وزارتي الاتصالات والإعلام، للتشويش على البث، وقالت الإذاعة على صفحتها في فيسبوك «سكان العاصمة ارتضوا أن يستفيقوا على أصوات هدير المدفع والدبابة، طالما أن وراءها جنود الجيش العربي السوري، ومقصدها مراكز الميليشيات والمجموعات التي أمطرت المدنيين بقذائف الهاون، وأشعبت أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ بالسيارات المفخخة، لكن ما لم يرتضيه عاقل أو مجنون في دمشق، هو أن يستفيقوا مع عناصر جنود الجيش، وهم يسمعون على

مسجلاتهم داخل منازلهم وفي سياراتهم إذاعة أطلقت على نفسها اسم الآن تبث على مدار الساعة أغاني حماسية تحيي الجيش الحر وتدعو عناصر الجيش العربي السوري للانشقاق». يرى «أحمد» في الإذاعة أنها فسحة للترفيه ليس إلا، وهو شاب من ريف ادلب، يقول: «الخبر نحصل عليه عبر قبضات اللاسلكي المنتشرة، الراديو نستمع لها في أوقات الفراغ الأخير، وهناك وسائل اعلامية ذات أهمية كبيرة نحصل على الأخبار من خلالها».

بينما ترى «بثينة» من مدينة كفرنبل أن الإذاعة المحلية في مدينتها تعتبر الخزان الاول للأخبار، وهي مصدر ثقة لجمهور عريض في المدينة، وتضيف: «راديو فرش في كفرنبل تناقش مواضيع محلية مهمة، إضافة لقربها من الواقع المعاش، فهي في الداخل السوري، وليست كغيرها من الوسائل في الخارج». لتركي الحصة الأكبر من الإذاعات السورية الجديدة وتعتبر مدينتي اسطنبول وغازي عنتاب من أولى المدن التي تتواجد فيها إذاعات سورية، بمعدل ٢٥ إذاعة، بينما يوجد في الأردن إذاعة واحدة هي أورينت، وتبث إذاعة روزنا من باريس عبر الإنترنت، ومن الولايات المتحدة تبث إذاعة سورياي، بينما توجد إذاعتان في الداخل السوري راديو هما فرش في مدينة كفرنبل، و راديو آرتا الناطقة بالكردية من مدينة عامودا.



داريا..

صمود مدينة أعجزت النظام

سما شربجي | أريف دمشق

امرأة من داريا رفضت الخروج من منزلها وأثرت البقاء هي وعائلتها بداريا.

تعمل ام خالد بالزراعة من اجل سد رمق عائلتها ولكن للأسف القصف العنيف علي المنطقة قد افسدت زراعتها مما جعلها تشتكي من الحصار تقول في حديث لمجلة اوكسجين «رفضت الخروج من داريا من ثلاث سنوات وانا ازرع بعض المحاصيل الشتوية والصيفية من اجل اولادي ولكن القصف خرب المحاصيل مما جعلنا نعاني من الجوع في الآونة الاخيرة».

المعضمية وداريا هم اخوة منذ بداية الثورة خرجوا سويا، ونادوا بالحرية وكانت معضمية الشام، بسبب الهدنة التي وقعتها مع النظام تساعد اهالي داريا في تأمين حاجاتها من الطعام ولكن قوات النظام اطبقت الحصار علي المعضمية، الى أن فصلت المدينتين عن بعض فازداد الحصار علي داريا.

ام احمد وهي من سكان مدينة داريا، لديها طفل لا يتجاوز عمره عدة أيام، وبسبب نقص التغذية فهي لا تستطيع ارضاع طفلها، كما لا تستطيع تأمين الحليب له بوجود الحصار المطبق علي المدينة ام احمد تخبر اوكسجين «ابني طفل صغير ولا أستطيع ارضاعه والمدينة خالية تماما من حليب الاطفال.. الوضع سيء جداً الجوع يقتل الناس في كل مكان! ليس لنا سوى الله»

الحصار والتجويع هي السياسة التي يتبعها النظام من أجل الضغط على سكان المدينة للرضوخ لمطالب النظام واستسلامها ولكن داريا ستبقى صامدة كما عهدناها.



«لا هدنة بدون داريا» هذا الشعار الذي أطلقه الأحرار والثوار في سوريا بعد وصول خبر استثناء داريا من الهدنة، فهذه المدينة لم ترضخ منذ انطلاق الثورة للنظام يوماً أو تهادنه ويومياً تقدم من خيرة أبنائها شهداء على درب الحرية .

داريا مدينة تقع غربي العاصمة دمشق على بعد ١٠ كيلو مترات، تمتاز داريا بمثالية ثورتها السلمية وحراكها السلمي في بداية الثورة، حيث خرج ابناء المدينة حاملين الفل والياسمين تعبيرا عن مطالبهم، ولم يحملوا السلاح الا بعد مجزرة داريا الكبرى التي راح ضحيتها أكثر من ٧٠٠ شخص من بينهم أطفال ونساء بعد دخول الجيش الأسدي الها في ٢٧/٨/٢٠١٢. ومنذ ثلاث سنوات شن النظام حملته الهمجية علي المدينة مما أرغم أغلب سكان تلك المدينة بالخروج منها خوفا من القصف حيث استخدم النظام أثقل أنواع الأسلحة من

صواريخ وبراميل متفجرة، وبقي بالمدينة بعض العائلات التي رفضت مغادرتها وفضلت البقاء فيها. أما شبان المدينة فقد قاموا بالدفاع عنها بكل ما يمتلكون من قوة مع ضعف امكانات العسكرية، ولم يسمع بوجود اي تنظيم من خارج داريا.

تعاني مدينة داريا من حصار خانق منذ ثلاث سنوات او أكثر، مما جعل أهل المدينة يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي، ليخفف ذلك الامر من معاناتهم، ولكن القصف الغاشم علي داريا قد نال تلك المحاصيل وافسدها. ام خالد وهي



آلاف اللاجئين عالقون على الحدود المقدونية

أوكسجين | وكالات

أنه يتوقع مرور ٣٠٠ لاجئ بحلول.
ويتواجد أكثر من ٢٠ ألف لاجئ حالياً على الأراضي اليونانية، طبقاً لما ذكر وزير الهجرة "يانيس موزالاس".
وتصاعد التوتر على طول الحدود في وقت سابق من أمس، حيث تظاهر ٤٠٠ لاجئ مطالبين بالدخول إلى مقدونيا.

مظاهرات بساترات النجاة !

وفي سياق متصل شارك نحو ٣٠٠٠ شخص بمسيرة في بروكسل تأييداً للاجئين،

ورفعوا لافتات كُتب عليها: "عبور آمن الآن"، بحسب ما أفادت الشرطة، فيما شاركت أعداد أقل بمسيرات أخرى في باريس وغيرها من الدول الأوروبية.

وارتدى بعض المشاركين رمزياً سترات نجاة وبطانيات لتسليط الضوء على محنة اللاجئين في رحلة العبور إلى أوروبا هرباً من سوريا، وذلك على قوارب متهاكة عبر بحر إيجه أدت إلى غرق مئات. ونقلت وكالة "بيلغا" للأنباء عن بياتريس ديسبوا، المشاركة في المسيرة، قولها: "لا يوجد في ميثاق جنيف ما يقول إن أي دولة يمكنها أن تغلق حدودها في وجه اللاجئين، بل العكس". وأضافت: "هؤلاء الناس بحاجة إلى المساعدة والمأوى، ونحن قادرون على أن نؤدّهم بذلك.

الوضع حساس وعلى السياسيين التحرك بسرعة". ونُظمت العديد من المسيرات في ألمانيا، التي يتوجه إليها معظم اللاجئين، وذكرت مجموعة من الجمعيات البلجيكية على موقعها أن نحو ١٠٠ مدينة في أوروبا وغيرها تنظم مسيرات دعماً للمهاجرين. وفي وسط باريس تجمع نحو ٢٠٠ محتج، وشاركت مجموعات حقوقية، من بينها منظمة العفو الدولية، في العديد من المسيرات في أوروبا، إضافة إلى العديد من المجموعات اليسارية.



ما يزال أكثر من ٥ آلاف شخص عالقين في مخيم "إيدوميني" على الحدود الشمالية لليونان مع مقدونيا اليوم الأحد، بعدما أعلنت أربع دول من البلقان تحديد عدد للاجئين الذين تستقبلهم يومياً.

آلاف العالقين رضوخاً للقوانين الجديدة!

وتزايدت أعداد اللاجئين العالقين الأسبوع الماضي بعدما بدأت مقدونيا بمنع دخول الأفغان إلى أراضيها، وفرضت ضوابط أكبر على الأوراق الثبوتية للسوريين والعراقيين، مما تسبب بإبطاء عبورهم، بحسب الأخبار الأوربية.

وبدأ الوضع ينذر بالتفاقم بشكل كبير بعدما أعلنت سلوفينيا وكرواتيا، العضوان في الاتحاد الأوروبي، وصربيا ومقدونيا، أنها ستحدد عدد اللاجئين الذين يمكنهم العبور بـ ٥٨٠ شخصاً يومياً. والقيود المشددة تركت آلاف الأشخاص وبينهم العديد من الأطفال، عالقين في اليونان، وسط أسوأ أزمة هجرة تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية بدون مؤشرات إلى إمكان تراجعها.

وبحسب المعلومات كان نحو ٥٥٠٠ شخص عالقين منذ أمس في إيدوميني، بحسب الشرطة، و٨٠٠ آخرون في مخيم عشوائي آخر على بعد ٢٠ كلم.

وفتحت السلطات المقدونية معبر إيدوميني بعد ظهر السبت، وسمح لعشرات اللاجئين بالمرور، وذكرت مصادر الشرطة اليونانية،

نتائج الاساءة بأنواعها على الطفل

أ. أحمد شيخاني | معالج نفسي

الحالات التي قد تؤدي إلى الموت. وقد أشار بعض العلماء إلى أنَّ الكسور الناتجة عن الإساءة هي من ضمن العنف المتطرف، وتمثل إصابات خطيرة، وقد تترافق مع مؤشرات أخرى للصدمة وهي:

أ- الخارجية: مثل الكدمات، الخدوش، جروح، عضات، ركل بالرجل، مؤشرات ضرب باستخدام أدوات، حروق، جلد... إلخ
ب- الداخلية: الصدمة التي تنتج عنها تجلطات داخلية، للدماغ ونزف في شبكية العين، أو إصابات داخلية في الأحشاء، أو كسور في العظام.

يجب أخذ الإصابات الجسمية بعين الاعتبار من خلال المفاهيم الثلاثة عند النظر للإساءة الجسمية وهي:

١- (الصدمة) كتجربة مرَّ الطفل بها.

٢- نوع التكيُّف الذي سيطرّره الطفل للنجاة بنفسه.

٣- تأثير عملية الارتباط الناتجة عن إساءة الأهل له أو فشلهم في حمايته. فالتدخل بالعلاج النفسي يجب أن يجري بشكل موازٍ مع العلاج الجسدي لأي إساءة.

قد تنتج تأثيرات الإساءة الجسمية على الطفل من عدة عوامل أو من تداخل هذه العوامل وهي:

- علاقة المسيء بالطفل.

- طبيعة الإساءة.

- مدى خطورة الإساءة.

- عمر الطفل.

- تطوُّر الطفل.

- المدى الزمني لحادثة الإساءة.

- مدى تكرار حادثة الإساءة.

مثال: كلما تكررت الإساءة تأثرت مراحل تطوُّر الطفل، فالتأثيرات قد تُغيّر تطوُّر الطفل سلباً، أو قد توقفه في محطة معينة من النمو، أو قد يثبت في مرحلة معينة من تطوُّره. وخير مثالٍ على ذلك الطفل الذي كان يُعالج في عيادة

لعل الاساءة بكل أنواعها التي ذكرناها في المقالات السابقة تترك آثاراً ظاهرية وباطنية على الطفل المساء له فيواجه الطفل صعوبات تؤثر عليه وعلى علاقته بمن حوله.

الصعوبات التي يواجهها الأطفال المُساء إليهم جنسياً:

• نقص في قدرتهم على تكوين شخصيتهم الخاصة.

• ضعف في العلاقات مع الأشخاص الآخرين.

• مشاكل في التواصل.

• انخفاض في تقدير الذات، وإحساس بالإحباط والاضطراب.

• الشعور بالانفصال عن العالم.

• خزي وعار والشعور بالذنب وضعف عام.

• شعورهم بوجود خلل.

• صدمة وأعراض الصدمة ما بعد الحدث.

ما تقدّم صعوبات شائعة وقد تتشارك مع أنواع أخرى ولكن الصعوبة التالية قطعية للإساءة الجنسية وهي: سلوك جنسي مضطرب غير ملائم.

وقد يظهر بعض هذه السلوكيات فور حدوث الإساءة وبعضها الآخر قد يأخذ فترة طويلة للظهور، ويظهر عندما تحدث مواقف معينة مثل موت المسيء أو أي موقف جنسي يحدث في حياته.

فعندما يتعرض الطفل للإساءة الجنسية يشعر بالاضطراب،

ويمر بمراحل خبرات مضطربة في كل من:

- الخبرة الجسمية.

- خبرات العالم الخارجي.

- خبرات العالم الداخلي.

الإساءة الجسمية ونتائجها:

مثلها مثل جميع أنواع الإساءة، للإساءة الجسدية علاقة قوية بالعواطف، ويصعب فصل النتائج التي لها علاقة بالنواحي الجسمية عن العاطفية. وتتراوح درجات الإساءة الجسمية من المتوسطة إلى الخطرة، وهناك عدد كبير من

بعض أشكال الإساءة التي قد يتعرض لها الطفل خارج المنزل:

١. في المدرسة:

(التحرش الجنسي بين الأطفال أنفسهم أو من قبل العاملين في المدرسة، الانفراد في الطفل في مناطق خالية في المدرسة وداخل دورات المياه، عقاب الطفل بطرده من المدرسة وعدم إخبار الأهل، عدم وجود اتصال بين المدرسة والأهل أو ضعفها، وجود مواقع خطرة مؤذية للأطفال داخل المدرسة، عدم مراقبة انتقال عدوى الأمراض داخل المدرسة، عدم أو ضعف مراقبة المدرسة للنظافة الشخصية للطلبة وعدم اتباع معايير السلامة العامة ...)

٢. في المجتمع:

(عدم معرفة أين يذهب الطفل والأماكن التي يتردد عليها، تعامله مع الغرباء في المجتمع، ذهابه إلى أماكن مهجورة أو بعيدة عن أعين الناس، التعامل مع الأشخاص الخطرين والعدوانيين في المجتمع، التعامل مع وسائل النقل وقوانين المرور، تعامله مع أماكن ومصادر التلوث في المجتمع المحلي ... إلخ)

صحية ورفض خلع قميصه للطبيب الذي كان يقنعه بذلك لوضع السماعة على صدره، وعندما رفع الطبيب قميصه أخذ الطفل يصرخ وكأنه قد تألم ألماً شديداً. وقد كانت النتيجة أن شاهد الطبيب بقعاً تدل على حروق حدثت لهذا الطفل منذ عامين، وكان ذلك سبب عصبية الطفل الشديدة وركله أي شخص يقترب منه. وبعد ذلك أخبر الطفل والدته بأنه عندما رفع الدكتور قميصه شعر وكأنه يعود إلى مكان وزمان حرقه قبل عامين، وذكر أنه تعلّم أن يبقى مرتدياً قميصه حتى لا يرى ولا يتذكر ذلك المنظر المرعب، وبذلك لا يشعر بالألم مرةً أخرى. (وتسمى هذه الظاهرة بالصور الاسترجاعية). حيث أنّ الأطفال يسترجعون الحادث من الإصابات الظاهرة كالحروق أو الإصابات التي لم تلتئم، حيث يتم تذكر الحدث بعفوية أو من خلال اللعب أو من خلال الأحلام والكوابيس، فيناضل الطفل من أجل تجنبها أو محو المثيرات التي تذكره، مثل تجنّب الأماكن والأشخاص والمواقف التي تُثير ذاكرتهم، أو من خلال الإلغاء الذي يطورونه بأنفسهم للتجربة التي لا يستطيعون تحمّلها والتي تسبب حالة من الإثارة والانزعاج وقد تؤثر على النوم والقدرة على الارتياح.



